Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

٣ ـ الوجود . . . والعدم :

يجد القارىء عطاء دراسّي القرآنية ، في هذا المبحث من قصة الإنسان ، ومعه مبحث « جدل في البعث »

فهل يتصور أنه نُقِل كاملاً بكل شواهده ، إلى فصلين من التفسير العصري : أحدهما بعنوان (البعث) والآخر بعنوان (إعجاز القرآن)؟

مع عثرات الأخذ المختلس ، والتدليس المموه ، والبتر المشوه ...

حسبي أن أدع للقارىء أن يقابل على ما في دراسّي القرآنية لجَدلٍ في البعث ، ما أخذه المفسر العصري على هذا النحو :

(فإذا لجأ القرآن إلى الجدل ، فهو يجادل في بساطة ويقيم الحجة في احكام . يقول عن الكافر (؟) الذي لا يصدق أنه يُبعث :« وضرب لنا مثلاً ونسى خلقه قال من يحيي العظام وهي رميم . قل يحييها الذي أنشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم »

« أَفَعَيِينا بِالْخَلْقِ الأَوَّلِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيد » .

(وليبرهن على وجود الخالق لا يلجأ إلى صفحات من الحذلقة الفلسفية ، وإنما هو مجرد سؤال يوقع به الكفار في إشكال :« أَمْ خُلِقُوا مِنْ غَيْرِ شَيْءٍ أَمْ هُمُ الخَالِقُونَ » ؟ فإذا أراد أن يفحم ويلجم ألقى بمثل آخر .

« يَاأَيُّهَا النَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَاسْتَمِعُوا لَهُ إِنَّ الَّذِينَ